www.syriaoxygen.com

العدد (42)

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

أوكسجين تتم عامها الأول

الغلاء الفاحش في سوريا

إلى متى يستحم المجتمع الدولي بالدم السوري

مخيم الزعتري و أين المصير؟

أوكسجين ..

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر ..

20/01/2013

في جعبة أوكسجين

تطل أوكسجين من خلف صمود فاجئ العالم بأكمله وتحدٍ وإصرار على المسيرة نحو الحرية ... وإن كان ثمنها الكفن فهو معنا.. فها نحن نقدم أثمن مالدينا من رجال ..

رسالة أكسجين في هذا العدد تحكي معانات المخيمات وتسأل إلى متى هذا الظلم على أهالينا .. فبكل صباح تنصب خيام ظلم جديدة.. أما بالنسبة لمعاناة الداخل كان لها جولة في بعض أحياء دمشق وريفها .. لتسأل الناس عن أحوالهم.. وعن غلاء الأسعار الذي يحاربهم بلقمة عيشهم.. إلى أن وصلنا لورقة نقدية دون قيمة طبعها الأسد في روسيا لطرحها في الاسواق..

من هذه المعاناة تدخلنا أوكسجين في تاريخ الزبداني لتحكي حكاية عن نهر القوس.. المتجذر في قلوب جداتنا.. لنصل إلى بنّش مزرعة الأشبال وتاريخا الضارب في عمق التاريخ.. وتاريخها الثوري الحاضر بكل صمود. وتتنوع فقراتنا الثابتة بتقرير أيام الحرية ونجدد النداء بالحرية لتفاحة الزبداني منى برهان .. وننادي المعتصم لينتصر لها وما من معتصم يلبي النداء.. وفقرة أبراجنا الثابتة وكاريكاتير العدد المعبر الحاضر من جامعة الثورة في حلب.

تقرؤون في هذا العدد

3 مخيم الزعتري و أين المصير؟
4 الغلاء الفاحش في سوريا يفتك بلقمة المواطن..
5 فئة جديدة من العملة السورية.. دون رصيد
6 شهداء يسطرون التاريخ
7 إشراقات إسلامية.. السلام
8 أوكسجينيات
9 بنّش.. الذراع الضاربة
10 رؤية روسية سامية لحاكم سوريا
11 زبدانيات.. نهر القوس
12 إلى متى يستحم المجتمع الدولي بالدم السوري
13 تقرير أيام الحرية 18 كانون الثاني
14 أوكسجين أدب
15 منوعات وأبراج

مخيم الزعتري و أين المصير؟

في مخيم الزعتري، بدأ صباح جديد مع مخيم آخر وجديد، وكأن ذكريات المخيمات واللاجئين، صفحة لا تريد أنْ تنطوي وتنتهي أبداً!

في البداية ومع حكاية ونكبة عام 1948، وما حصل فيها من مجازر بالجملة، وذبح ودماء سالت كمجرى النهر، ومؤامرة وتخطيط لتهجير الشعب الفلسطيني من كل مدينة وقرية، إلى بلاد عربية مجاورة وبعيدة، وهروبهم ليلاً ونهارا عبر النهر وبين ممرات الجبال، وانتظارات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة، وأمنيات بأنْ تستريح ظهورهم من حمل ذكرياتهم وآلامهم وأمتعتهم، وما تبقى منها لتستقر في مخيمات اللاجئين، وكانت البداية!!

وتوالت الأيام والسنين، وجاءت نكسة 1967، وبدأت حرب أخرى، وتهجير آخر، وقتل ودمار وخراب لمدن وقرى فلسطينية جديدة، وصارت البلاد شبه خاوية، وبدأ مخيم آخر للاجئين ومن جديد؟

واستمر مسلسل النزوح هذا من كل قرى ومدن فلسطين، في كل شهر وسنة بلا مقابل أو توقف وتبرير لما يحدث!!

وبدأت الحروب في كل البلاد العربية القريبة من المغتصب الصهيوني، وتهجير أهلها من بعض القرى والبيوت؟ وازداد عدد المخيمات واللاجئين!

وامتدت الحروب إلى أبعد من قبضة اليهود والصهاينة المغتصبين، إلى مؤمرات وحروب عربية عربية، ونزاعات بين بلاد مجاورة لبعضها البعض!

وصار تشريد جديد للشعوب للمرة الثالثة والرابعة، من بلاد لجؤوا إليها إلى بلاد أخرى! وهكذا صاروا لاجئين من جديد، يبحثون عن وطن آخر وبديل لغربة أخرى محاطة بأسوار مخيمات قابعة على طول الحدود، وبلا معرفة ويقين متى سينتهي هذا الأمر، وإلى أين المصير!!

وأخيراً يا حُكام المسلمين والعرب .. بالله عليكم لا نريد أجيال جديدة من اللاجئين !!

لـ ياسر حمّاد

الغلاء الفاحش في سوريا

يفتك بلقمة المواطن..

تتصاعد أسعار المواد الغذائية، وترتفع بشكل جنوني، وغير مسبوق. الأمر الذي إنعكس على أحوال وأوضاع المواطنين السوريين الذين ما فتئوا يبحثون عن لقيمات العيش وسط بيئة ميتة لا حياة فيها. تقع غالبية شعبنا السوري تحت خط الفقر بعد أن إنسحقت الطبقة المتوسطة للمواطن السوري، وتحولت إلى طبقة معدمة تبحث عن الفتات الذي تركه آل الطاغية وحلفائهم من سارقي شعبنا وقاتليه وممارسي العصابة في التجويع والذل للسوريين. إن الطبقة الفاحشة الثراء التي تشكلت فوق أنقاض الفئة المسحوقة والتي تزداد ثراءً وتخمةً وطمعاً وجشعاً يوماً بعد يوم .. هربت بعد أن هرّبت أموالها، وذهبها خارج الوطن.. ولم يبق داخله غير الفقراء الذين ليس لهم مأوى في الخارج يعانون ما يعانون من قلة العمل، والإصابة الجسدية بفعل القصف الهمجي، أو وفاة معيل الأسرة الوحيد. المساعدات والإغاثة من مواد التموين تسرق داخل سوريا او خارجها.. إذ لا فرق.. فالمواطن السوري مسروقاً في الوطن الجريح وخارجه المقيت. وخلال بحثنا ومتابعتنا للأسعار والذي يعنينا هنا ، أسعار المواد الغذائية.. أحببنا أن نلتقي عدداً من المواطنين السوريين الذين شاهدناهم وكان معهم الحوار التالي:

- السيدة ع.س -

ما هي أخبار الغلاء وإرتفاع الأسعار؟

تقول السيدة ع. س وهي تخرج من أحد المحال التجارية لبيع المواد الغذائية:

الوضع صعب كتير .. وما في شغل ولا مساعدات.. كيلو البرغل بـ 100ليرة سورية والخبز السياحي من 90 ليرة وأكتر وحتى الخضرة سعرا غالي وكأنا مستوردة من برا.. والله يعين الجميع.

- السيد ب. ق - الذي يستهل كلامه:

ما في شي رخيص غير البني آدم.. الله يعينا شو بدنا ناكل.. ربطة المعكرونة فيوريللا من 135ـ 150 ليرة سوري.. وصحن البيض بـ 300 ليرة سوري.. بلاه.. لشو عمرو ما يتاكل. وغادرني غاضباً يتمتم....

أما **- الشاب ر. أ -** فأردف بعد أن سمع الحوار:

كيلو السكّر ب، 90 ليرة سوري.. والإعاشة واقفة من زمان.. والحصص التموينية مقسومة على تلاتة.. والمرتديلا لكبيرة بـ 215 ليرة سوري.. خلّيها ع الله.. إمي مريضة وبدها دوا الضغط والسكر بهديك الحسبي.. الأسعار إرتفعت تقريباً 90% لأنو علبة الطون ليو اللي كانت بـ 50 ليرة صارت بـ90ليرة سوري. وعلبة السردين كانت بـ 15 ليرة صارت بـ 60 ليرة.

أما **- أبو عادل -** جارنا في البناية فتكلم عن أسعار الخضروات فقال:

البندورة بـ 75ليرة .. والبطاطا بـ 50 ليرة ولحمة الغنم بعضمو بـ 700 ليرة وبزيادة 50 ليرة عن الأسبوع الماضي..

وكووووول يا مواطن.....

كما وشهدت كافة أصناف الحبوب، إرتفاعاً جديداً في الاسعار ، مقارنةً بأسعار الأسبوع الفائت، حيث بلغ سعر كغ الفاصولياء اليابسة المغلفة بـ200 ليرة.. والفاصولياء الحمراء 175 ليرة .. والفول 125 ليرة ..والحمص اليابس 150 ليرة.. والعدس المجروش 110 ليرة.. والعدس الأسود بين 125-115 ليرة سورية.

كما و وصل سعر كغ البرغل إلى حدود 100 ليرة تقريباً.. بينما كان سابقاً يباع بحوالى 45 ليرة.. والزيت كان يباع بحدود 70 ليرة

في حين وصلت أسعار بعض أصنافه إلى 225 ليرة. أما سعر كغ الأرز فتراوح ما بين 90-85 ليرة وسعر كغ رز الكبسة الشعلان بـ 130ليرة.. وأرز الصنوابت بـ 130 ليرة سورية.

أجري هذا التحقيق في باب مصلى الدمشقية ومنطقة في ريف دمشق.

إعداد إبن الزبداني

فئة جديدة من العملة السورية.. دون رصيد

للمرة الأولى منذ وفاة الأسد الأب في 10 يونيو من عام 2000، طبع فاقد الشرعية بشار الأسد عملة جديدة من فئة 2000 ليرة تحمل صورته.

ومنذ تولي بشار الأسد الحكم قبل نحو 12 عاماً، لم يتطرق لإجراء أي تغيير على الصور الموجودة على عملات بلاده، حيث اكتفى بصورة والده الراحل على معظم الفئات النقدية.

وتداول ناشطون الورقة النقدية الجديدة للعملة السورية، التي من المقرر توزيعها في السوق بداية الشهر المقبل.

وتحمل الورقة من فئة الألفي ليرة صورة رئيس النظام الحالي بشار الأسد الذي يضع لأول مرة صورته على عملة بلاده.

وطبعت الورقة الجديدة في روسيا دون أي سند لذلك، ولا تمتلك أي قيمة خارج البلاد، كما تظهر الوضع المتردي الذي بلغته الليرة على اعتبار أن آخر فئة للعملة كانت الألف.

وكان سعر الدولار يوم أمس يعادل 95 ليرة في السوق السوداء.

إستشهاد الناشط الإعلامي ومراسل قناة الجزيرة.. محمد المسالمة

استشهد في بصر الحرير بمحافظة درعا جنوبي سوريا الجمعة مراسل الجزيرة محمد المسالمة (الحوراني) نتيجة إصابته برصاص قناص من الجيش النظامي أثناء قيامه بمهمة تغطية صحفية لصالح القناة، ليتحول إلى خبر ضمن الأخبار الواردة من سوريا بعد أن ظل لأكثر من عام ناقلا للأخبار.

والحوراني من موالد 1980 في درعا البلد التي ترعرع فيها حتى استشهد قريبا منها، وهو متزوج لكنه لم يرزق أطفالا. ونقلَ قبل أسابيع قليلة زوجته ووالديه إلى الأردن بعد أن تكررت عمليات ملاحقتهم ومضايقتهم من قبل قوات النظام السوري بحثا عنه.

مجلس أعلى للمساءلة والمحاسبة

دعا وكيل وزارة الدفاع للشؤون المالية السابق محمود سليمان الحاج حمد المنشق عن العصابة الأسدية، إلى تأسيس مجلس أعلى للمساءلة والمحاسبة لبحث مصادر تمويل من يوصفون ب "الشبيحة" وتقصي مصير أموال الشعب السوري.

وقال الحاج حمد في تسجيل مصور بثته قناة الجزيرة الفضائية:

أن هذا المجلس مكلف بالحفاظ على الممتلكات العامة ومنشآتها, والعمل على إسترداد المال العام من أيدي مغتصبيه، وسارقيه من رموز النظام.

وأضاف حمد, أن مجلس المساءلة سيكون عمله فنياً خالصاً دون الإنخراط في أية أجندة سياسية سوى مصلحة الشعب السوري قولاً وفعلاً, كما سيقوم بتوثيق وكشف المختلسين وإيقاع الحجوزات على أموالهم في الداخل والخارج.

إعمار سوريا

قال الباحث في الإقتصاد العقاري عمار يوسف:

يرتبط زمن عملية إعادة بناء الوحدات السكنية المتضررة في سورية نتيجة الأحداث الإستثنائية بأشكالها الثلاثة المتضررة بشكل كامل، والمتضررة جزئياً، والتي تضررت بنيتها التحتية بفلسفة البناء التي سيتم إعتمادها في هذه العملية التي قد تتطلب ووفق الذهنية والفلسفة العقارية السائدة حالياً عشرين سنة.

الشهيد البطل

وسيم صالح أبو شهاب

قائد لواء صقور الشام

فتنت روحي يا شهيد
علمتها معني الخلود
شوقتها إلي الرحيل
علمتها معني الصمود
أســـرتني يـــا شـهيـــد
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المُنى
وما العيش لا عشت إن
لم أكن مخوف الجناب حرام الحمى
بقلبي سأرمي وجوه العُدا
وقلبي حديدُ وناري لظى
وأحمي بلادي بحد الحسامِ
ليعلم قومي بأني الفتي
فوق المدى كانت الشمسُ
ترقبُ أقمارَ عينكَ حتى تعود
تحني ابتسامتها بابتسامتِكَ الراحلة
وأنفاسُ عطرك في بسمة الزعفران أراها
وفي شفقة الياسمين المروى بحزن الخليل

الشهيد البطل

منير النمس أبا جعفر

عشتَ حرّاً.. ومتَ حرّاً

إشراقات إسلامية
السلام..

انتشرت في الايام الأخيرة مشاهد لقتل وعنف وتعذيب وعند متابعتي لها. غمرني الحزن وقتلني اليأس ... تحولت الى كائن عاجز ضعيف.

ماذا نفعل امام هذه الوحشية و كيف نوقفها..صحيح ان هذا الشهيد قتل مرة ولكننا نقتل الف مرة.. نقتل كلما استلت روح من جسد طفل او امرأة أو شاب أو شيخ منا.. تساءلت... ماذا استفدنا من رؤيتنا لهذه المشاهد ونشرها غير قتل الامل في نفوسنا وبث الرعب واليأس ؟؟

في البداية أردنا ان يعرف العالم كله ماذا يجري - وعرف -

اردنا ان نوثق الجرائم لنحاكم - ووثقنا -

واليوم العالم يرى ويعرف لكنه يتعامى ويتجاهل - أما نحن فماذا جنينا ؟؟؟؟

الياس والخوف والاحباط... الرغبة في الانتقام ,,,, ثورة داخلية تقتل فينا كل شيء الا الرغبة بالانتصار لهؤلاء.. ولكن كيف؟؟؟؟ - ما السبيل الى الانتصار؟؟؟؟؟ في خضم غضبنا وألمنا ويأسنا ماذا عسانا ان نفعل ..... ؟؟؟؟؟؟

ماذا عسانا نرفع عن أنفسنا وعن أهلنا ؟؟؟؟؟

ونحن غارقون في الألم لابد من سبيل .....

في هذه الظلمات يستدعينا اسم الله السلام ليشرق السلام والأمل في نفوسنا... لنعيش السلام الذي نحن بأمس الحاجة اليه

كيف نعيش باسم الله " السلام" وما هو السلام الذي تهفو قلوبنا اليه

السلام في اللغة : مصدر السلامة والأمان والطمأنينة والعافية ..

وسميت الجنة " دار السلام "

وسميت رسالة خاتم الانبياء " الإسلام"

والإسلام بهذا المعنى هو تسليم وقبول لله ولأقداره وقوانينه في الكون ..

وهو انسجام مع الله ومع الناس ومع الكون كله ..

أن نعي إسم الله السلام يعني :

أن نعيش السلام مع الله .. تسليم وقبول ومحبة ورضى .. فهم لسنن الله الكونية ومصادقة للقدر..

ان نعي ان القدر وقوانين الدنيا تعمل لصالحنا إذا فهمنا الرسائل الالهية وكنا واعين لها ..

ان نعيش سلاما داخلياً مستشعرين الامان والطمانينة حتى لو من حولنا مضطربين خائفين..

أن نعيش السلام في قلوبنا لنعرف ان الله رحيم بعباده وأنه أرحم من أن يظلم عبدا

مشاعر السلام لا تأتي من الظروف المحيطة (هي قد تقويها) ولكن منشأها من الداخل ..

السلام ان نحب من حولنا مهما اختلفنا معهم وأن ندرك أن لا عدوان إلا على الظالمين...

عمق الاتصال بالله مصدر السلام. عندما تستشعر السلام مع النفس ومع الخلق تصبح منارا للأمل والحب تبثه في النفوس ليبدأ العمل كل لما خلق له.. بث مشاعر الأمل والتفاؤل مهم جدا لهذه المرحلة من الثورة... ما نستشعره في داخلنا هو ما نحصل عليه فليكن في نفوسنا أمل كبير وثقة بالله و بأن العاقبة للمتقين .....

(اللّهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام)

بقلم خير الزاد

قاموس أوكسجين

التقنقراط (الحكومة التقنوقراطية)

هم النخب المثقفة الأكثر علما وتخصصا في مجال المهام المنوطه بهم، وهم غالباً غير منتمين للأحزاب. والتقنقراط كلمة مشتقة من كلمتين يونانيتين: التقانة (التكنولوجيا): وتعني المعرفة أو العلم ،وقراطية (كراتس) وهي كلمة اغريقية معناها الحكم، وبذلك يكون معنى تقنقراط حكم الطبقة العلمية الفنية المتخصصة المثقفة.

الحكومة التقنقراطية هي الحكومة المتخصصة في الاقتصاد الصناعة والتجارة، غالبا تكون غير حزبية فهي لا تهتم كثيرا بالفكر الحزبي والحوار السياسي.

الدعم اللوجستي

الدعم اللوجستي تعني الامداد غير المباشر اي ان الدولة تشارك حليفتها بالحرب عن طريق الامداد بالمعلومات الاستخباراتية والتقنية وقد يصل الدعم إلى الدعم المادي وبالأسلحة ولكن سرا.

معني الدعم اللوجستي بمعجم أوكسفورد للغة الإنكليزية بأنها: "فرع من العلوم العسكرية تختص بتدبير ونقل والحفاظ على المواد، الأفراد والوسائط."

ما يعرف بالعربية فَنُّ السَّوْقِيَّات هو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات الخدمات وحتى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة السوق.

من ذاكرة أوكسجين

السبت 07/01/2012 :

سقوط عدد من الشهداء في "معردبسة" في إدلب نتيجة إطلاق نار عشوائي من قبل الأمن على مظاهرة في القرية.

الأحد 08/01/2012 :

سقوط 3 شهداء في "الزبداني" نتيجة إشتباكات بين الجيش الحر و الأمن أتبعها قصف بالدبابات على المدينة.

الإثنين 09/01/2012 :

قوات الأمن تهاجم المتظاهرين في ساحة الحرية بدير الزور خلال زيارة المراقبين العرب للمحافظة.

الثلاثاء 10/01/2012 :

إستشهاد الطفلة "عفاف سراقبي" تحت التعذيب بعد إعتقالها مع والديها بحي "كرم الزيتون" بحمص.

الأربعاء 11/01/2012 :

قصف الجيش لمئذنة المسجد الكبير في "كفرنبودة" بحماة أتبعه إطلاق نار كثيف.

الخميس 12/01/2012 :

قصف مدفعي على "معرة النعمان" بإدلب بعد إنشقاق عدد من الجنود و إشتباكهم مع الجيش النظامي على حواجز البلدة.

الجمعة 12/01/2012 :

جمعة "دعم الجيش الحر" : سقوط جرحى و اعتقال عدد من طلاب جامعة حلب خلال خروج مظاهرة كبيرة هتفت لدعم الجيش الحر و إسقاط النظام.

أوكسجين..

- يا أهل الجنود في جيش الأسد، أين أولادكم المعتقلين ؟.

- ماذا يفعل أسدكم.. لأجلهم ؟.

أولادكم بالنسبة للأسد ليسوا سوى وقود معركته، أولادكم يرسلهم الأسد للموت لأجل نفسه وبقائه هو وحيداً. أولادكم يقتلون لأجل بشار.. لا ..لأجل الوطن.

أما الطائفة العلوية فقد جنى عليها بشار عندما ستخدمها كشرارة طائفية.. محاولاً حرق الثورة، فزج أبنائها في حرب ضروس ضد أبناء وطنهم لأجل إستمراره هو فقط ، فما كان من شرارته التي أشعلها.. سوى أنها احرقت أوراقه.. و جلبت اللعنة الأزلية على الطائفةالعلوية.

الأسد زائل لا محال ، فلا تجعلوا من أنفسكم وأولادكم وقوداً لحقده.. و لا تكونوا ثمناً بخساً لإجرامه، وحقده.

إفتحوا عقولكم ..و نجوا بأنفسكم وأولادكم..من براثن الطاغية الأسد، قاتلكم الحقيقي.

بِنّشْ.. الذراع الضاربة

على ربوة مرتفعة. وبين كروم الزيتون والتين. إلى الشمال الشرقي لمدينة إدلب الخضراء وعلى بعد /8/ كم منها تقع مدينة "بنّش" المدينة الوادعة التي تطل على السهول الخصبة حيث تحيط بها الأشجار المثمرة وأهمهما الشجرتان المقدستان التين والزيتون من كل صوب و جانب لتجعل من بِنِّشْ قلعة من قلاع الشمال السوري.

تعتبر مدينة "بنّش" من أهم المدن التي تحيط بمدينة "إدلب" لقربها من مركز المحافظة ولخصوبة أراضيها. وقد وردت عدة روايات في تسميتها أولها ورد في كتب التاريخ على أن "بنش" تقسم إلى شقين الأول (بن) وتعني "إبن" و(نش) وتعني "الإنسان" باللغة السريانية فتصبح الكلمة بمعنى "إبن الإنسان" أو "إبن الإنسانية" كما و ورد إسمها في مذكرات أحد قضاة حلب "إبن الشحنة" وفيها يقول: إن "بنش" من أعمال "حلب" تبعد عنها مسيرة يوم وقد جاء اسمها مقسوماً إلى جزأين الأول (بن) والثاني (نش) وتعني "مزرعة الأشبال" أو "الأسود" كما ورد في اللغات القديمة.

تتميز مدينة "بنش" بالتزايد الكبير لعدد سكانها مما جعلها تنتشر في مساحة واسعة على الأراضي المحيطة بالرابية التي بنيت عليها البلدة القديمة. ولكن توجه العديد من أبنائها إلى البناء الطابقي في الفترة الأخيرة بسبب ضيق المساحة وزيادة عدد السكان، الذين بلغ عددهم حوالي /40/ ألف نسمة. وتعمل نسبة كبيرة منهم بالزراعة والصناعات الحرفية التقليدية. ويعمل قسم آخر من سكانها بتجارة الحبوب بسبب الطبيعة الزراعية وإنتشار هذه الزراعات ورواجها على وجه الخصوص، بالإضافة إلى أشجار الزيتون التي تحيط بها.

الثورة ... ومحافظة إدلب الخضراء ..

منذ أن إنطلقت من مهدها.. ثورة الكرامة السورية المباركة.. من درعا في الرابع عشر من آذار عام 2011م. وكانت الإنطلاقة المبكرة في مدينة بنش.. و كفرنبل.. وما لبثت أن عمت الثورة كافة أرجاء المحافظة. وإستمر الحراك الثوري بشقيه السلمي أولاً، والعسكري ثانياً، إلى اليوم وأحرار محافظة إدلب يقومون بواجبهم الوطني في الثورة و يناضلون لتحرير بلادهم من حكم العصابة الأسدية، حيث سطروا ملاحم نضالية وبطولية على جميع الأصعدة، وأصبح ريف إدلب منذ عام ونيف وحتى الآن شبه محرر، ويد الأمن البغيض مشلولة. كما وكفت يد الشبيحة في غالبية أرجاء المحافظة، وغلّت، وعجزت آلة العصابة الأسدية العسكرية عن السيطرة الفعلية على الأرض وإنحصرت في بعض المواقع العسكرية الرئيسة التى لا تتجاوز أصابع اليد . كما وشمل ذلك معظم الريف الحلبي الشمالي والغربي وأصبح متصلاً مع ريف إدلب الذي إرتبط مع ريف حماة وصولاً إلى حمص العدية وريفها .

وطوال الأشهر الأولى من عمر الثورة، كان الثوار في محافظة إدلب، وبنّش تحديداً مثالاً في الإيثارلبعضهم البعض وبين الإخلاص الكامل لقضيتهم ... ينسقون جهودهم.. ويتناغمون.. ويتكاملون.. ويتواصلون على إختلاف مناهلهم ومشاربهم، ويقبل كل منهم الآخر، وإن إختلفت وجهات النظر و وجدت بعض التحفظات على بعض القضايا. تشارك الثوار السراء والضراء، تقاسموا رغيف الخبز، وطلقات الرصاص .كانوا متحدين في الهدف.. وهو إسقاط النظام وعصابته الأسدية المجرمة، وتنافسوا فيما بينهم لخدمة النصر، والوصول اليه وإنجازه.

إن من لديه الحد الأدنى من الخبرة الميدانية، والمعرفة بأبجديات العلوم العسكرية، والإلمام بالظروف الموضوعية المتوفرة في محافظة إدلب، وتضاريسها الطبيعية، وتركيبتها السكانية، وموقعها الجغرافي، يدرك أن نقطة الإرتكاز والإنطلاق في معركة التحرير يجب أن تكون في محافظة إدلب وريف حلب الشمالي والغربي إمتداداً إلى ريف حماة المتصل مع حمص ليشكل مثلث التحرير، الذي قاعدته الحدود التركية من ريف حلب الشمالي مرورا بمحافظة إدلب إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي ورأس المثلث في حمص العدية مروراً بحماة مدينة أبو الفداء ... وكان هذا المثلث في الماضي ، ومع المستعمر الفرنسي مقبرة له، ومسرحاً لمعركة التحرير.

بالطبع يجب أن لا ننسى أن أهم عنصر فعال ومؤثر في طبيعة المعركة الجارية مع النظام المستعمر الداخلي اليوم، هي الحاضنة الشعبية للثورة.. وحجم التعاطف المجتمعي العام.. الذي يتوفر في هذا المثلث وعلى وجه الخصوص محافظة إدلب بالمطلق .

الجيش الحر

يؤمن الخبز لدار مار إلياس للمسنين في حلب

حلب ـ دار مار الياس لرعاية المسنين وسط حلب، محرومة من الكهرباء والهاتف منذ ستة أشهر، لكنها ما زالت واحة أمان بالمدينة الكبيرة التي عصفت بها حرب مدمرة. ويعمد المسيحيون في هذه المدينة وبعض المحسنين الأثرياء ومتمردون أحرار، إلى تقديم مواد غذائية وأدوية إلى المسنين العشرة يومياً. ويتألف دار مار الياس الذي تأسس في 1963 م من 20 غرفة تحوط برواق خلف باب من الحديد الأسود، في شارع ضيق يتناثر فيه الحطام والخرطوش الفارغ. وتقع على بعد أمتار قليلة من خط الجبهة بين الجيش النظامي ومقاتلي الجيش الحر، الذين يخوضون حرب عصابات في المدنية منذ الصيف. وقالت الأخت سونيا (75 عاماً) الأم الرئيسة لهذه المؤسسة :

لم تنج الدار نفسها من الحرب. فقد دمرت قذيفتان سقطتا على المبنى المجاور، نوافذها وباب المدخل. وأوضحت الأخت ماري:

يقع حطام كل يوم في الباحة عندما تنفجر القذائف والصواريخ على مقربة من الدار. وتعرب عن الأسف لتعذر حصولها على أخبار عما يحصل في بقية أنحاء البلاد. وقالت: نحن معزولون عن العالم. ورغم المخاطر، تسهر هذه الأستاذة السابقة للغة الإنجليزية بكل ما أوتيت من قوة ونشاط على المسنين في الدار. وتقول: عندما أنزل إلى الشارع، أرى القناصة، وأقول لهم ألاّ يطلقوا النار عليّ. وقبل الحرب، كان المسنون يستقبلون ذويهم من أقرباء وأصدقاء،لكن مع إندلاع المعارك، يخافون من المجيء لزيارتنا. ولا نستطيع تغيير الدار، ليس لدينا مكان آخر نذهب إليه. في أية حال، الحرب تشمل كل أنحاء حلب. و يعمد مسنون إلى تقديم الثناء والشكر للقائد والمسؤول المحلي عن الجيش السوري الحر الذي يزورهم بإستمرار .وهو الإنسان الوحيد الذي يفك عزلتهم عن العالم. وقال ميشال الأوبري (53 عاماً) الذي لجأ إلى الدار مع زوجته صاربي ماغاريان: يجلب لنا المسلحون، الخبز الطازج يومياً، ويعاملوننا معاملة جيدة. وأكدت:

هم مسلمون، ونحن مسيحيون، لكن يجب آلا يكون ديننا سبباً للانقسام. نحن جميعاً إخوة.. وسوريون.

رؤية روسية سامية

لحاكم سوريا

يقول كاتب المقالة ألكسندر أرتيوموف في إستهلالته:

سيرحل أيضاً أولئك، الذين يريدون البقاء في الحكم. والشيء المؤكد أن قائمة الزعماء العالميين سوف تتغير بشكل جدي خلال العام الجاري.

وعلى الرغم من أن الولاية الدستورية للرئيس السوري بشار الأسد تنتهي في عام 2014م، إلاّ إنه من المستبعد أن يستطيع البقاء في منصبه حتى نهاية العام الحالي.

إن النظام الذي كان الكثيرون يعتقدون أنه متين وثابت، بفضل إعتماده القوي على الأجهزة الأمنية، والتي ترتبط إرتباطا وثيقا بإيران، وعلى أعضاء حزب البعث الحاكم، وعلى أصحاب الإمتيازات من الأقليات الدينية العلوية. هذا النظام أصبح على وشك الإنهيار بعد أن أوصل البلاد إلى حافة حرب أهلية شاملة.

في البداية، كان كل شيء يسير حسب السيناريو الليبي. حيث قامت مجموعات المعارضة المسلحة بمساعدة المنشقين عن الجيش النظامي بتشكيل الجيش السوري الحر. وبدأ كبار موظفي النظام بالتخلي عن الأسد الواحد تلو الآخر. وبدأت تظهر في عناوين الأخبار وفي وسائل الاعلام عبارة الثورة السورية بدلاً من عبارة الإنتفاضة السورية. ثم بدأت تتردد عبارة الحرب الأهلية في سورية, إذ لم تستطع المعارضة المسلحة أن تطور النجاح الذي حققته عبر عملية تفجير مقر الأمن القومي التي سميت "بركان دمشق - الزلزال السوري"., لكن تلك العملية أظهرت هشاشة المواقع الحكومية. لكنها أي (المعارضة) إستطاعت، في الأشهر الأخيرة، رص صفوفها والحصول على إعتراف الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية ودول الخليج.

أما موسكو التي دأبت على تأييد الرئيس السوري بدون قيد أو شرط طيلة الفترة الماضية من عمر الصراع، فبدأت تزيد من إنتقاداتها لأداء الأسد. حيث أصبحت القيادة الروسية العليا تنأى بنفسها عن لقب "محامي الأسد"، وخصوصاً عندما إعترف نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، منتصف شهر ديسمبر/كانون أول الماضي بأنه:

من الضروري النظر إلى الواقع بعيون مفتوحة.

وأضاف أن الأوضاع تسير بإتجاه يظهر أن النظام بدأ يفقد السيطرة على الأرض أكثر فأكثر. ولم يعد بالإمكان إستبعاد إحتمال إنتصار المعارضة السورية.

وعلى الرغم من أن الخارجية الروسية نفت هذه التصريحات في اليوم التالي، إلا أن تصريحات ذلك الدبلوماسي السامي أحدثت التأثير المطلوب. حيث بدأ الحديث في الغرب عن تغيير في الموقف الروسي.

نهر القوس

خاص أوكسجين : عناة

تدخل مغارة النابوع(1) الزبدانيّة.. تطأ أرض الزمن الآبد.. حيث الروعة و جمال الطبيعة يعيشان قصة عشق زبدانيّ.. تذهل للبرودة التي تنعش وجوه الداخلين إليها و الواقفين على بابها.. تنظر إلى الأسفل.. ترى المياه العذبة تنبع وتتدفق من أرض المغارة الترابي.. الماء إكسير الحياة.. و عبق الوجود.. فيه سحر الزمان.. وجمالية المكان المنتشي. تسيل القطرات من سقفها الصخري و تسقط قطرة قطرة، بل رذاذاً خفيفاً رائعاً يضفي على جو المغارة برودة ما بعدها برودة.. كان النهر في الماضي صاخباً و عميقاً.. قوياً و جميلاً فيه عنفوان الزبداني.. و شموخ أبناءها.. و عزّة كبريائهم.. و أنفة نفوسهم. يحمل مع زبده(2) إلحاح المرأة الريفية الزبدانيّة على إنهاء حوائجها وقضاء أشغال بيتها و تدبير شؤون أسرتها التي تكون من الأولويات لديها. يخرج النهر هادراً و متحدياً تضاريس الطبيعة الجبلية الصعبة. يمر في آدوبا وشليّا(3) ترفده السيول(4) المنهمرة من الجبال و التي تتشكل من مياه الأمطار و من الثلوج الغزيرة التي تذوب من على قمم وسفوح الجبال المحيطة بالزبداني.. الصيف حار نسبياً في منطقتنا الجبلية هذا العام. تخرج النسوة باكراً.. تحمل فوق رؤوسها الغسيل إلى النهر. تبدأ عملية الغسيل بالذهاب إلى نهر القوس(5) .. يعبرون العبّارة(6) و ينزلون إلى مصاطب النهر الحجرية النظيفة. تبدأ عملية الغسيل بشكل آني ـ بداية بالقطع الصغيرة وإنتهاءً بالقطع الكبيرة ـ و آداة الغسيل فباليد للقطع الصغيرة.. أما القطع الكبيرة والسميكة والتي لا تستطيع المرأة دعكها باليد فيتم ضربها بالمخباط (7) وهذه آلية الغسيل القديمة، تساعد على التنظيف كثيراً وعلى عصر الثياب(8). كانت النسوة تضرب بالمخباط الشراويل، والحرامات، والسترات الصوفية السميكة والمحاكة باليد. أما المخباط فله شأن آخر إذ تتغاوى المرأة الزبدانيّة به. ولكل إمرأة مخباطها الخاص تعرفه من بين المئات من أمثاله، حيث إعتمد النجار الصانع الحاذق، زخرفة معينة ومميزة ليد المخباط تميزه عن غيره. الصباحات الزبدانية الباكرة جداً لفض غسيل الأطفال وخاصة حديثي الولادة.. تنتقي المرأة مكاناً بعيداً نسبياً حتى لا تمر المياه وتحمل معها الأوساخ لجاراتها. وعند العودة إلى البيت يعمدون إلى غلي الغسيل الأبيض وأغلبه من قماش الخام الذي تفصله الخيّاطة الزبدانيّة ثياباً داخلية للأطفال لسيطرة الفقر على الأسر وضيق ذات اليد. أما مادة غلي الغسيل الأبيض فكانت رائق الصفوة(9) وتروي إحدى النساء التي عاصرت تلك الحقبة بأن الغسيل الأبيض كان أشد بياضاً ونصعةً عما عليه اليوم.. للزمن الماضي رونقه وسحره اللذان لا يخبوان أبداً.. يختبئان في ذاكرات الجدات.. والأمهات .. ويبقى حياً لا يزول.

هوامش:

1ـ النابوع: من الفعل الثلاثي نبع بمعنى انبثاق الماء

2ـ زبده: من زبد أي الرغوة التي يصنعها النهر الصاخب

3ـ آدوبا وشليّا: إسماء أمكنة زبدانيّة باللغة الآرامية

4ـ السيول: ومن هذه السيول الكبيرة ما يسمى خرّار الهرش

5ـ القوس: كان للنهر بناء حجري كالجسر الصغير وتدعى العبّارة، وتبنى على شكل القوس

6ـ العبّارة: مكان العبور مشياً فوق النهر

7ـ المخباط: آداة خشبيّة كالعصا، لكنها مسطحة وناعمة الحواف

8ـ عصر الثياب: وهي عملية إخراج الماء من الثوب

9ـ رائق الصفوة: وهو الرماد المنقوع بالماء والمصفى حيث يغلى الغسيل بهذا الماء

إلى متى يستحم المجتمع الدولي بالدم السوري

بدأت تظهر بوادر إهتمام بسيط بأحوال النازحين السوريين في الأيام الأخيرة. وأقل ما يمكن أن يقال فيها أنها لا تزال غير كافية، وفضلاً عن أنها متأخرة كثيراً. ولا تتوافر معلومات إحصائية دقيقة، لكن العاملين في الإغاثة الذين ينقلون من المخيمات أنباء عن وفاة أطفال عديدين من جراء البرد، وسوء التغذية، ورداءة الخدمات الطبية. أما الكبار ولا سيما العجائز فتسوء أوضاعهم أكثر فأكثر.

هذه مأساة إنسانية تُركت لتعتمل أمام الأنظار، وما كان يجب السماح بحصولها. فالأزمة لم تبدأ أمس وبشكل مفاجئ، بل مضى عليها نحو العامين. أتيح خلالها كل الوقت اللازم لدرس الإحتياجات، وتأمين الأموال، وترتيب التسهيلات. ومع ذلك وجدنا الأردن يكرر النداءات للمساعدة لأن موارده محدودة، ولا تمكنه من تحمل هذا العبء الكبير. والفارق بينه وبين لبنان أن الأخير لم يعترف بوجود حالٍ تستدعي التعامل معها بمعزل عن أي إعتبار سياسي، ولو لم يفد نازحون فلسطينيون إليه من مخيم اليرموك، ولو لم يشعر بعض الساسة اللبنانيين بالخطر الذي أسمّوه طائفياً و ديموغرافياً و أمنياً، لما تحركت الحكومات اللبنانية المتعددة والمرهونة لدول الخارج لطلب إجتماع عربي أملاً في المساعدة.

وليس مفهوماً لماذا تلكأت الحكومات كافة في الإهتمام بهذه المعضلة الإنسانية. هل هي ثقافة الحكم؟، أم تقاليد العلاقات بين الحكومات؟، أم أن المعنيين إستندوا إلى تحليلات سياسية تؤكد لهم أن نهاية الأزمة باتت وشيكة؟. وبالتالي فلا داعي إلى التوسع في لوجستيات إيواء النازحين السوريين لأنهم مرشحون للعودة إلى سوريا في أي يوم، بل في أية لحظة؟. وأياً يكن الإعتبار الغالب على تفكيرهم فإي أية ذريعة لا تبرر الإدارة الفاشلة لهذا البعد الإنساني الذي يحفر في أذهان السوريين جروحاً وندوباً لن ينسوها في القادم من الأيام، خصوصاً أنهم مضيافون بطبعهم ولم يرضوا بأن يُهان فلسطيني أو عراقي أو لبناني إضطرته الظروف للجوء إلى بلادهم السورية.

ثم إن هناك خبرة الأمم المتحدة، والمفوضية العليا للاجئين، وكل المنظمات المتخصصة، أينها اللحظة من الأزمة؟. وهناك الدول التي أعلنت استعدادها للمساعدة لماذا ما زالت بعيدة؟. هذه الهيئات تعمل وتحاول التخفيف من المأساة، لكنها تعاني من بلبلة وغموض وتردد يكتنف مستويات القرار والمعالجة كافة، سواء أكان دولياً، أو لدى الحكومات الإقليمية. لذلك لم تتمكن هذه الجهود، ومعها الإعانات المتوافرة من بناء خطة إغاثية مسلسلة، ومتكاملة، ومتواصلة مع الأسف. والأرجح أن الأسباب التي حالت حتى الآن دون تفعيل المعارضة السياسية، والعسكرية، هي نفسها التي تسببت بقصور الإغاثة وفوضاها. ولأن السوريين هم الذين يتألمون الآن، ويشعرون بأنهم متروكون للمصير المحتوم الذي يريده لهم نظام القتل الأسدي، فإنهم يلاحظون تجمع معطيات عدة مثل وقف الدعم المالي للمعارضة، ووقف توفير الأسلحة والذخائر، وأيضاً إنكشاف التقصير الفادح في الإغاثة الإنسانية، ما يعني عندهم أن الضغوط التي يقال إنها تمارس على النظام باتت تمارس الآن ضد الشعب.

المأساة الكبرى تبقى في الداخل، فنحو ثلاثة ملايين سوري وأكثر يزدادون كل يوم إنتقلوا للعيش في أي مكان يؤمنه لهم مواطنوهم. ورغم الصعوبات وقلة الإمكانات وإنعدام الأمن والأمان ومضايقات الشبيحة والعصابات الأسدية، يمكن القول إن السوريين يعيشون حالاً تاريخية من التضامن الإجتماعي الرائع، وبمساهمة من مختلف الطوائف في بعض المناطق. وهذا ما مكّنهم من طرد أشباح المجاعة فتقاسموا القليل المتوافر، من تخفيف قسوة الشتاء، ففتحوا بيوتهم حتى إكتظت باللاجئين إليها. أراد النظام إذلال الناس لدفعهم إلى الإستسلام، لكن التنكيل يرتدّ عليه. فرغم كل الظروف القاتلة لا يزال المدنيون حريصين على الخروج بتظاهرات عزلاء سلمية، فقط لتأكيد أن جذوة الثورة لم تنطفئ. إنها رسالتهم الحرة إلى العالم الحر.

كل الحروب تشهد هدنات، ولو قصيرة ومتقطعة، فحتى الأعداء لا يعدمون التراحم. لا يفتقدون حسّ الواقعية.إلا هذه الحرب التي إنفرد فيها نظام لزمن بشنّها على شعبه، وحين لجأ بعض هذا الشعب إلى السلاح بات النظام أكثر ثقة في نهجه المتوحش. لم يبالِ ولا مرة بالإستجابة لطلبات الأمم المتحدة كي تمكّن طواقمها من إغاثة المهاجرين الذين تركوا بيوتاً وأبنية تهدمت وأرزاقاً نهبت. جعل من المعاناة الإنسانية إحدى أدوات خططه الحربية الكريهة، وغير مكترث أيضاً بأن هذا النظام يحاول إستثمار النزوح الكثيف إلى دول الجوار لإحراجها وإرباكها والضغط عليها. فإلى إفشال المجتمع الدولي وتعجيزه عن فرض حل سياسي أو عسكري، أتيح للنظام أن يفرض تقاعساً عن التعامل مع الجانب الإنساني من الأزمة.

بقلم محمد الصفدي

تقرير أيام الحرية 18 كانون الثاني إعداد نسبية هلال

هل ضاعت الأوان لتثور من جديد ؟!

إن فرص النجاح متاحة لكل واحد منا ،و فرصة المشاركة بهذه الثورة العظيمة أيضاً إذا عرف كيف يكتشف منطقة تفوقه و كيف يمكنه أن يخدم هذه الثورة ،وماذا يمكن أن يشارك . فالثورة فكر , الثورة إيمان , الثورة مستقبل , فكيف تحب أن يكون مستقبلك؟

فكّر فتفكيرك بمستقبل أفضل هو مشاركة بالثورة و إن كنت تبحث عن البديل فتوقف عن البحث و كن انت البديل .

بهذه الكلمات أطلقت **حركة وعي** منشورا تحث فيه السوريين كلهم على المشاركة بالثورة، و تشرح فيه كيفية المشاركة بعدة طرق .

و تزامنا مع أسبوع المعتقلين ، أصدرت أيام الحرية **بيانا** تم إرساله للمنظمات العالمية ، تحدثت فيه عن انطلاقة الثورة و أهدافها المشروعة ، و عدد المعتقلين المتزايد و أماكن و ظروف اعتقالهم ، و ما يتعرضون له من تعذيب و سوء تغذية ،و الأمراض التي تحدث لهم عدا عن إصابات التعذيب ، هذا البيان طالبت فيه أيام الحرية جميع الهيئات المدنية والحقوقية(العربية والدولية) بالضغط على النظام السوري للإفراج عنهم . و دعت إلى ارتداء اللون الأبيض أو الأسود للتعبير عن تضامننا معهم .

أيضا **حملة دفى** من تنفيذ اغاثيون من أجل الوطن و اتحاد الطلبة الاحرار - دمشق شكرت كل من مد لها يد المساعدة في إعانة اللاجئين .

نعاني من أزمة هوية ؟؟ نعم ، فكلنا كنا نحسب أنفسنا سوريون ، و لكن موقفنا مما يحدث في سورية الآن هو ما يحدد هويتنا الحقيقية ، في حملة كتاب بثورة التي أصدرته حركة وعي يقارب أمين معلوف في كتابه الهويات القاتلة هذه الفكرة بالحديث عن الهوية التي يصنعها كل منا لنفسه بغض النظر عن انتمائه و بيئته .

أما في **حملة قرآن من أجل الثورة** و التي تصدرها أيام الحرية بشكل دوري فقد تحدثت عن الانتقام و المسامحة ، و كيف أن أصحاب القضايا العادلة يتسامون فوق جراحهم ، فصاحب الحق حين يمارس الصبر ، يطرد شياطين الانتقام ، و تتنزل عليه ملائكة الرحمة و التسامح .

و تضامنا مع طلاب جامعة حلب الشهداء ، أطلقت **وعد يا جامعتي** حملة لتنظيم حركات مدنية تضامنا معهم . كما خرجت مظاهرة رائعة لاتحاد طلبة سوريا الأحرار تحت عنوان((جامعة الثورة...رح تبقى حرة)) ضمن حملة امتحان الدم في سوق الفرو احد اعرق اسواق دمشق عند تقاطع البدوي في منطقة دمشق القديمة .

و في حين يتساقط العديد من الشهداء و نحن

نشعر بالعجز أمام أهلهم الملتاعين و المقهورين، أطلقت أيام الحرية بالتعاون مع الحراك السلمي السوري منشورها الجديد ضمن **حملة الدعم النفسي** ، يوضح كيف يمكن التحدث مع من يفقدون أفرادا من أسرتهم أو المقربين لهم، و ذلك باستيعاب حزنهم و التواصل معهم و تقبل مشاعرهم .

و حين نكون أصحاب حق فلسنا بحاجة للكذب أو التبرير ، إن **الصدق** هو ما يعطي المصداقية و المشروعية لقضيتنا ، هذا ما تحدث به أسامة نصار في برنامج منارة في حلقته الأولى على راديو أمواج الحرية .

كما صدر المنشور الأول **للعمل الجماعي** من انتاج أيام الحرية و بالتعاون مع الحراك السلمي السوري ، يتحدث كيف يمكننا قهر الشك في تعاملنا مع الآخرين ، و كيف يمكن أن تكون لنا حسن النية بالآخرين ، و في نفس الوقت نستطيع تمييز الحق من غيره .

أما في حملة علمتني الثورة ، فقد صدر منشور جمع أجوبة الكثيرين ،علمتني الثورة الصبر و حب الوطن و حسن النية في التعامل مع الآخرين ، علمتني الثورة أنه لا يمكن تحقيق الذات إلا عبر تفضيل الآخر . علمتني الثورة الكثير ، و أنتم ماذا علمتكم ؟!

و في ظل الاستقطاب المتزايد في المجتمع السوري نتيجة الإجرام المنهج الذي يمارسه النظام الساقط ولجانه الطائفية التشبيحية، وقيامه بمجازر مريعة، وسعيه الحثيث لخلق حرب أهلية وقودها الفكر الطائفي والفكر المتطرف الغريب، الذي يجد في ما يمارسه النظام أرضاً خصبة للنمو والتغوّل في المجتمع، كان لابد من وقفة جادّة وحاسمة تكون على قدر هذه المسؤولية أمام الشعب والوطن.

من أجل ذلك كانت حملة **"شعب واحد..مصير واحد"** حتى نصل معا لشاطئ الامان .

هذه الحملة تنشر في كل يوم أربعاء مجموعة مواد فكرية و إعلامية لتصل بسورية كل يوم للشعب الواحد المتكاتف البناء .

وقد كان لحرائر القابون مشاركة مميزة في هذه الحملة ،حيث قمن بتعليق شرائط الأخوة التي كتبن عليها عبارات الوحدة بين أبناء الشعب السوري : إختلاف الرأي هام لبناء الوطن - **وحدة وطنية** - الدين لله والوطن للجميع - شعب واحد... مصير واحد

لنشارك بالثورة ، و لنغرس كل ما نستطيع من الفسائل لنبني الوطن

واعتصماه..

لا تخافي يا منى... لاتعلني الاذعان...
لا تثني عزيمتك وحشيّة السّجان...
لا تبكي يا صبيّة العشرين
لا تزيدي على بلدتي الأحزان
لا يرعبك من حولك الظلام..
ولا سوط الظّلام
اعلم انّك لا تزالين صغيرة
ولاتحملين كل هذي القيود...تلفّ الضّفيرة
فكيف يا منى الصّغيرة..
يقتحم عظمك برد السّجون..
كيف نامت عنك أمّة الاسلام؟
كيف تركت وحيدة للآلام؟؟؟
لا تحزني منى فأنت سوريّة!
تصرخ وا معتصماه أين الجيوش؟
قد رحل زاهر يا منى والبندقيه...
وبقيت وحدك -مثل بلدتك-
في غابة الوحوش
لاتيئسي ...
فغداً سيطلع الفجر على الزّنزانة النازيّة
وغداً ستنعمين يا منى بالحريّة
وتقدّ من حولك القيود...
وغداً ستكونين ياحلوة عروس النّضال
يا من تحملين ما لاتطيق الرجال
وقد لفّت معصميك الأغلال..
علّمينا_يامنى_معنى الصّمود..
يا ثورة كاملة في عمر الورود
يا غزالاً جريحاً مثقلاً بالقيود
أجمل بغزال جريح منسيّ
في الوجود....
(فمن رأى بنت مروان انحنت تعباً من السلاسل
فليرحم بنت مروانا)

قطر الندى

تحية إلى عائد من المعتقل ...

اليوم... وأنتَ تطلُ بحيّاكْ
تحتَ الشمس... وخارجَ الأسوار
تقولُ لك الكلماتْ...
بأنكَ حرٌ... وحرٌ... وحرْ
وتستحقُ ما هو آتْ...
جعلوكَ في زنزانةٍ... ليقتلوا فيك الأمنياتْ...
صرختَ متألماً متأوهاً...
منادياً بحقٍ لك في الحياة...
بوطنٍ لم يعد بأناقةِ أحلامٍ رسمتها فغدتْ مجردَ ذكرياتْ...
مُنعتَ أياماً وليالٍ من ملذاتٍ وحرياتْ...
مررتَ بخيباتٍ واستلاباتْ...
ولكنكَ أقسمتَ أن تصارعَ حتى المماتْ...
واليوم...آن لكَ أن تحيا بثباتْ...
أن تشمخَ بجبينك عالياً صوبَ السماواتْ...
أن تكسَر بصوتك قيود ذلٍ وتصحو من سباتْ...
وسترقصُ الدنيا فرحاً بعودتك ولقياكْ...
وسأنحني لكَ تحيةً... لأقول لكْ
مرحباً بحريتكَ... مرحباً بك...
أيا حراً...
عجزتْ أمامه اللغة وصمتت الكلماتْ

الفجر من حوران

السّهل سهله والجّبال جبالـــه ... والبحر بحره والرّمال رماله
نام الزّمان على الشآم حتّـــى ... استفاق ابن حوران يحلّ عقاله
عشت الأسود في جنّاتنا زمنـــآ ... حتّى الوحوش استهجنت أفعاله
ياأيّها السّوريّ طوّعت الزمـــ ... ـان لنا فابنٍّ بزنديك عزّآ تناله
قوّض ليالي الذّل يا ابن حوران ... فالدّهر في سنة فقم فاغتاله
وحّدت ياألم منّا شعباً معذّباً ... فدرعا يمينه وديرالزّور شماله
ياذرى وطني فلتحضني جسدي ... وياأنهار دمي فلتجري خلاله

الفلك مع أوكسجين

برج السوري :

صباحك سوري دامي حزين ... كل صباح

برج الشبيح :

حينما نتأمل جنسك نشعر بالأسف أن نوح استطاع اللحاق بسفينته ولم يغرقه الطوفان ...!!!

برج البطة :

خطابك العاهر الأخير لا يناسب مكاناً برقيّ دار الأوبرا... كان من الأولى لك أن تلقيه في أحد النوادي الليلية ...!!!

برج الطفل السوري :

خبزك المعجون بالدم والدموع هو لك ... والأرض لك ... والسماء والوطن...

برج النازح :

تزداد معاناتك ألماً تحت وطأة الثلج والصقيع ... ولكن اعلم بأنه مخاض مؤلم سينتهي بمولود الحرية .

برج الفسفوس:

يترتب عليك أن تدفع ضريبة الخيانة ... فالموت هنا قدرك المحتوم..

أبو الدراويش

أبو الدراويش

هالله وهالله ع الأسعارْ.. والغلا دايرْ ما دارْ
وما في رخيصْ غيرْ الموتْ.. قوموا وحيّو الأحرارْ

يا سوري.. ولا تهتمْ.. ورْغيفك بنقّطْ دمْ
راحْ الفرحْ وباقي الهمْ.. والجوعْ لاحقْ الأمطارْ

وعنّا بطاطا تُركيّة.. وقال غاليّة وأفندية
والبندورة تحفيّة.. وبلاها أحسنْ يا جارْ

والبصلْ بخمسة وسبعينْ.. ربي إستُرْ ربي نعينْ
سُبحانْ الخلقْ التكوينْ.. والصومْ أحلا الأخبارْ

والطحينْ مصادرْ منْ الجيشْ.. وما منعرفْ المدةْ قديشْ
طارْ الخبزْ وطارْ العيشْ.. واللحمةْ أسعارا نارْ

وهالله هالله عَ الثوارْ وسوريا أمْ الأحرارْ
ومنصورين بعونْ الله.. وعَ قبالْ راسكْ بشّارْ

أوكسجين
تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية